خطب الجمعة

) يا باغي الخير أقبل (خطبة الجمعة 3 6 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويبتلي ويعافي ويضحك ويبكي ويغني ويقني فلا اله الا الله فعال لما - 00:00:46

يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ. فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته - 00:01:16

ورسولا عن دعوته ورسالته ونسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين وبعد ايها الاخوة فيقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والسابقون السابقون اولئك المقربون - 00:01:44

ويقول تعالى فاستبقوا الخيرات ويقول تعالى ذكره سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها كعرض السماء والارض. وقال تعالى قال اسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:02:13

ويقول تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فسمى سباق دائم الى الخيرات بين اهل الايمان. يسارعون الى ويسابقون اليها. ويشتد هذا السباق ويزداد. وتقوى تلك المسابقات في هذا الشهر الكريم المقبل علينا شهر رمضان. اهل الله علينا وعليكم هلاله بالامن والايمان - 00:02:37

والسلامة والاسلام. والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه. فسمى مسابقة قوية يفوز بها اقوام ويخفق فيها اخرون. جعلنا الله واياكم من سابقين جعلنا الله واياكم من المقربين. فشمروا عن ساعد الجد. وعن ساعد - 00:03:14

اجتهاد لخوض هذه المسابقات. وللتنافس فيها. وللمساراة والمبادرة اليها. فاذا كانت التؤدة تعمل تحمد في في كثير من الامور التأني والتريث يحمد في كثير من الاوقات الا ان الطاعات تستحب المسارعة اليها - 00:03:44

ويستحب الاجتهاد اليها. فكان لزاما ان نستعد للمسابقات في هذا الشهر الكريم شخصان بينهما خصومة اسرعهما الى الصلح هو احبهما الى الله تبارك وتعالى. قال طول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان - 00:04:14

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فمسابقة الى الصلح اي الخصمين اسبق الى الصلح؟ الاسبق والمبادر بالخيرات. هو الذي يعفو عن الناس هو الذي يقزم الغيظ ويتجاوز عن الناس. فهذا من المحسنين من المسابقين - 00:04:44

الخيرات فكن سابقا اذا كانت بينك وبين شخص شحناء. كن انت الاسبق فانت الاحب الى الله سبحانه. وانت الخير. قال عليه الصلاة والسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. كذا قال عليه الصلاة والسلام. مسابقة بين ذوي الرحم - 00:05:14

ارحام مقطوعة وتدابر وتنافر. وخير هؤلاء الذي يعفو يتجاوز ففي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتاه رجل فقال يا رسول الله ان لي رحما اصل ويقطعون اعطي ويمنعون. اعفوا - 00:05:44

احلم عليهم ويجهلون علي. كل العيوب موجودة فيهم بهذه الطريقة عنهم ويسيئون الي. احلم عليهم ويجهلون علي. اعطيهم واودي اليهم ويمنعونني الهدايا اعفوا ويسيئون. اعلموا ويجهلون. اعطي ويمنعون. اصلهم ويقطعوني اصل ويقطعون. فماذا قال له الرسول؟

عليه الصلاة والسلام - 00:06:14
قال لن يزال معك من الله ظهير اي معين. عليهم ما دمت على ذلك. ايستمر فيما انت فيه. استمر في الوصل وان قطعوك. استمر في العطاء وان منعوك. استمر في - 00:06:54
علم وان جهلوا عليك. استمر في العفو ان اساؤوا اليك. اعفوا عن من ظلمك. صل من قطعك اعط من منعك. اعلم على من يجهل عليك. فانت السابق بكل هذا المعين والظهير من عند الله سبحانه وتعالى. يؤيدك ويظاهرك - 00:07:14
يعينك فكن انت من السابقين في هذا الباب. كن سباقا الى الصلح. سباقا الى وصل الارحام. اخوة لهم شأن مع ابويهم الشيخين الكبيرين. اخوة واخوات لهم شأن مع الابوين الشيخين الكبيرين. كل يدفع - 00:07:44
او اباه عند الكبر يقول احدهم خذ اباك. يقول الاخر خذ امك وكل ينبز امه واباه. ويأتي سابق بالخيرات يسعد لكون امه ستضم اليه لكون ابيه سينضم اليه نعم سيحظى بدعوات ابوين له عند الكبر - 00:08:14
سيحظى بدعوات ابويه عند الكبر. فاية غنيمة اعظم من تلك الغنيمة. من امتثال لا لامر الله وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نرى اسرا غير مباركة الاب تقدم به السن وكذا الام. وكل ولد وكل بنت تدفع الاب عن نفسها. خذ - 00:08:44
اباك خذي امك كل يدفع لكن الصالح السعيد السابق من يضم اليه ابويه كما فعل الصديق يوسف. اوى اليه ابويه قائلا ادخلوا مصر ان جاء الله امنين. فكن سباقا الى ايواء الوالدين الكريمين. والى الاحسان الى الوالدين - 00:09:14
الكبيرين عند الكبر اما يبلغن عندك الكبر احدهما. او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما فكن سباقا الى البر. بر الوالدين سباقا الى بر الام. فهذا - 00:09:44
بخير عظيم غفل عنه الغافلون. فلا تنسى السبق في هذا المضمار. لا تنسى السبق وفي هذا الباب تقدم انت واحمل على كاهليك ابويك الكبيرين تغنم وتسلم وتسبق الى الخيرات. كن مسابقا قويا في كفالات الايتام - 00:10:14
كن سباقا الى كفالات الايتام. ان مريم عليها السلام. لما ولدت ولدت يتيمة عليها سلام الله. وعليها رضوان الله وكان قومها من اهل الصلاح كل يريد ايواءها اليه. كل يريد ضم اليتيمة اليه. يحظى بكفالة - 00:10:44
يحظى باكرام اليتيم. كل يريد ايواء مريم اليه. لم يكونوا يدفعونها لكونها بنت لكونها انثى. انما كل يريد ان يحظى بكفالة مريم يا طفلة في مهدها فماذا كان؟ لقد استبقوا تسابقوا الى الخيرات. واتفقوا على - 00:11:14
القرعة فيما بينهم. قال تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. فاتفقوا على ان يستهموا على مريم يلقي قلمه في الماء. والذي يسبق قلمه سائر الاقلام هو الذي يحظى ويشرف بكفالة مريم - 00:11:44
شهدي من ذلك تنافسهم واستباقهم الى كفالة اليتيمة. مريم عليها السلام ونفس التنافس ايضا في كفالة بنت حمزة. لما خرجت بنت حمزة بن عبد المطلب وكانت من المستضعفين بمكة. خرجت يوم الفتح. والنبي منصرف - 00:12:14
الى المدينة بعد الفتح تقول يا عمي يا عمي يا عمي فقال علي وبسرعة لفاطمة عليها السلام يا فاطمة دونك ابنة عمك خذيها بسرعة اخذتها فاطمة عليها السلام. لكن جاء جعفر يطالب بها. كل يريد ان يحظى بهذا الخير - 00:12:44
يحظى بكفالة الايتام. قال جعفر يا رسول الله انا احق بها من من علي احق بها من اخي احق بها من علي يا رسول الله هي بنت عمي وخالتها تحتي - 00:13:14
اي خالتها زوجتي وجاء زيد بن حارثة يقول يا رسول الله ابنة اخي للمؤاخاة التي كانت بين زيد وبين حمزة. فقال النبي مطيبا الخواطر جميعها. يا زيد انت اخونا ومولانا - 00:13:34
يا جعفر اشبعت خلقي وخلقي يا علي انت مني وانا منك سم قال هي لك يا جعفر الخالة بمنزلة الام. فالشاهد من ذلك تنافسهم في كفالة مريم في كفالة بنت حمزة رضي الله عنها وعن والدها. فهكذا كان التنافس - 00:13:54
تنافس في كفالة الايتام ما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون كفالة او مسابقة في كفالة بنت حمزة كل يريد ان اليه فتنافس طيب وشريف. ومحمود تنافس في المبادرة الى - 00:14:24

صدقة والبر والاحسان. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم هض الصحابة على صدقة ورغبهم فيها. رغبهم في الصدقة وحثهم عليها عليها. فماذا كان؟ جاء ابو بكر بكل ما له. اما عمر فاتى بنصف - 00:14:54

بماله ظنا انه لن يسبق. فلما وصل عمر الى رسول الله. وهو سعيد بانه سيتصدق بنصف ماله. فاذا بابي بكر وكان هذا وقت شدة قيل انه كان في غزوة العسرة - 00:15:24

غزوة تبوك. جاء ابو بكر بكل ما له فقال عمر لابي بكر ما سابقك الى شيء الا سبقتني يا ابا بكر. تسابق في تبشير الناس بالخير النبي صلى الله عليه وسلم مر هو وابو بكر وعمر ذات ليلة على - 00:15:44

عبدالله بن مسعود وهو يقرأ القرآن من الليل يقرأ القرآن غضا طريا جيد حسن بصوت مصحوب بخشوع في القلب. ودمع في العين يقرأ القرآن بصوت حسن عذب ندي. فوقف الرسول وابن مسعود لا يشعر بما يجري ويدور - 00:16:14

وقف النبي يستمع الى قراءته هو وابو بكر وعمر فقال عليه الصلاة والسلام سل تعطى سل تعطى. يعني اسأل ربك وانت تتلو القرآن بهذه الطريقة. اسأل ربك سل تعطى فلتعطى فلما كان من الصباح ذهب وبسرعة عمر ليقول لابن - 00:16:44

مسعود بما كنت تدعو فان الرسول عليه الصلاة والسلام بشرك بقوله سل تعطى تعطى فاذا بابي بكر قد سبق عمر الى تبشير ابن مسعود وسؤاله ما كنت تقرأ يا ابن مسعود بما كنت تدعو يا ابن مسعود فان الرسول قال سل تعطى - 00:17:14

سل تعطى قال كنت اقول اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفع ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في جنة الخلد. في الشاهد انهما تسابقا لتبشير اخيهما المسلم بفضل الله وبدعاء رسول الله - 00:17:44

صلى الله عليه وعلى اله وسلم له. فسرت السبق ايها الاخوة السبق الى الطاعات ما سمعتم من الايات فاستبقوا الخيرات. سابقوا الى مغفرة من ربكم. وجنة عرضها السماوات والارض سارعوا الى مغفرة من ربكم. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:18:14

استبقوا لا تكونوا كسالى. لان السباق دائما له نتيجة. التسابق دائما له نتيجة وخير نتيجة تظهر نتيجة مشرفة يوم تلقى ربك. تلقاه انت من السابقين الذين هم اصحاب المقامات العلية. والسابقون السابقون. اولئك - 00:18:44

الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لا سابقون. ان كانت لك رحم مقطوعة. فكن انت الى الوصل ان كانت لك جيرة لم يراعيها الجيران. فكن انت - 00:19:14

خير الجارين فخير الجيران احسنهما الى الاخر وابرهما بالاخر واوصلهما للاخر خصومات استبق الى الخيرات. كان منادي رسول الله ينادي للجهاد. حي على جهاد فكل يبادر كي يكون من السابقين. لقد قام حنظلة الغسيل حنظلة الغسيل - 00:19:44

يوم ان سمع منادي رسول الله ينادي ينادي للجهاد احي على الجهاد قام حنظلة الغسيل بعد ان اصاب امرأته بعد ان اصاب امرأته بجماع. قام من على زوجته وهو جنب يجيب داعي رسول الله الى الجهاد. فسبق وقتل وهو جنب - 00:20:14

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة غسلته السبق السبق ايها دعوا الكسل جانبا دعوا الكسل جانبا ان ربكم يقول في كتابه الكريم يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا. اي عامل عملا - 00:20:44

انك كاد الى ربك كدحا فملاقيه. اي ستلاقي كدحك يا ابن ادم ستلقى كدحك. فدعكم ايها الاخوة. دعكم من النوم الكثير. ان اهل الايمان قال الله في شأنهم كانوا قليلا من الليل ما يسعون. وبالاسحار هم يستغفرون - 00:21:14

قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. كونوا مؤثرين لغيركم على انفسكم. كونوا مؤثرين من الفقراء والمحاويج والايتام في هذه الايام التي انتم عليها مقبلون. قال تعالى ويؤثرون على انفسهم - 00:21:44

ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ان وقت السباق قد حان فمن منكم الذي سيرتل القرآن ترتيلا؟ من منكم الذي سيغنم الليل في هذا الشهر الفضيل. فمن قامه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:22:24

منكم الذي سيحظى بختمة للقرآن متدبرا فيها خاشعا او اكثر من الشعر شهر القرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى الناس وبينات من الهدى والفرقان. شهر الصيام قد ازف. فيه - 00:22:54

كما قال رسولنا تفتح ابواب الجنان. وتغلق ابواب النيران وتصفد فيها الشياطين ايام طيبة بلغنا الله واياكم اياها على خير. تصفد فيها

الشياطين. تفتح فيها ابواب الجنان تغلق فيها ابواب النيران. فيا بغاة الخير اقبلوا - 00:23:24
يا بغات الخير اقبلوا يا بغات الخير اقبلوا. ويا بغاة الشر اقصروا يا بغات الشر اقصروا ايها الشاب قد ان الاوان اذا خلوت بربك خلوة ان تغلق الهاتف عن المحرمات. ولا تذهب يمينا - 00:23:54
وجمالا الى حيز مساخط الله. تتقلب وتقلب صفحات الهاتف. على القاذورات والاوساخ قف عن هذا ورتل القرآن ترتيلا. ولتدمع العين من خشية الله وليوجل القلب من خشية الله. سم فارق بين شاب. اغلقت عليه - 00:24:24
ابوابه اوصدت وقام من الليل يتلو كتاب ربه يدعوه يتملقه يستغفره. رب تب علي. رب اصفع عني. رب تجاوز عني. ربي استر علي ووفقني واخر هائم على وجهه. اخر هايم على وجهه. يقلب صفحات القاذورات - 00:24:54
يمينا وشمالا وينقله الشيطان من بؤرة سيئة الى بؤرة اسوأ شتان ما بين مشرق ومغربي. افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا. معشر الشباب من منكم - 00:25:24
الذي يحظى بظل الله يوم لا ظل الا ظله. من منكم الذي يريد ان يكون من تبعت الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. من منكم الذي يريد - 00:25:54
ان يلحق بركب الصديق يوسف. اذ قال معاذ الله انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الظالمون. من ذا الذي يريد ان يسلك سبيل العفاف والحشمة والوقار والايمان والاحسان. هل تريدون ان تبقوا في مستنقعات القذارة والانحطاط - 00:26:14
والتبذل والعري انيبوا الى ربكم معشر الشباب. واسلموا له واعلموا انه لا تخفى عليه خافية. اعلموا انه لا تخفى عليه خافية. وكونوا ممتثلين وفاهمين ومتدبرين. وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم - 00:26:44
وتقلبك في الساجدين. اهلوا انفسكم بالاستغفار. وبكثرته يزال الوسخ الذي ران على القلب. ذلكم الوسخ. الذي يحجب القلب عن الرقة والذي يعجب الدم عن عن الانزراف. استغفروا ربكم اكثروا من ذكره - 00:27:14
ان ربكم استحزكم على الذكر بقوله يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا ان ربكم قال والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم - 00:27:44
مغفرة واجرا عظيما. فرطبوا الالسن بذكر الله. وطمئنوا القلوب بذكر الله واطردوا الشياطين بذكر الله. ونوروا صحائفكم بذكر الله. وكذلك ارفعوا بذكركم لله سبحانه وتعالى. وقووا ابدانكم بذكر الله. اذكروا - 00:28:14
الله يذكركم فاذكروني اذكركم. ايها الاخوة حافظوا على صيامكم على دينكم على ايمانكم. ان قوما جندهم ابليس لغزوكم وهم الاعلاميون المكرة واصحاب المسلسلات المحرمة عن ذكر ربكم فدعكم من المسلسلات. دعكم من المسرحيات. انكم - 00:28:44
مسؤولون عن اسمائكم وعن ابصاركم وعن افئدتكم. ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. فستسألون عن اسمائكم وعن ابصاركم - 00:29:24
وعن افئدتكم وعن كلامكم. لا تكونوا كامرأة مجنونة من نساء قريش كانت طول اليوم طول النهار تغزل تفتن الصوف تغزل طول النهار فاذا غزلت واحكمت الغزل جاءت من الليل طول الليل تنقض غزلان - 00:29:54
الذي غزلته قال تعالى ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا فقوم يصومون النهار ويتلون القرآن ويصلون التراويح. وبعد وبسرعة وبلا تريز امام الافلام امام المسلسلات امام النسوة العرايا امام الاباطيل - 00:30:24
امام لعب الكرة الذي ذهب بالقلوب والابصار. ينقضون الغزل غزلا بعد غزل بعد بعد نقدا بعد نقد بعد نقد فكونوا محافظين على عبادتكم في هذا الشهر الكريم اهجروا المعاصي. والله ما ندري ما منيتنا متى منيتنا؟ وكم من شخص - 00:30:54
فاضل كان معنا من المنصرم. بل كان معنا شهرنا المنصرم. بل كان معنا اسبوعنا بل في يومنا هذا وافتقدناه وجاءتنا الذي قدر ولا يعلمه ولا نعلمه فلا ندري متى منيتنا. ولا ندري باي ارض نموت. فبادروا - 00:31:24
بالخيرات وسابقوا اليها. استبقوا الخيرات. الى الله مرجعكم جميعا. فينبئكم قم بما كنتم تعملون. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. وهل تنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين - 00:31:54

الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم وكما اننا نحرص في هذا الشهر الكريم ان شاء الله. على تهذيب انفسنا على الصلاة وعلى القيام وعلى - 00:32:24
الى تلاوة القرآن كان ينبغي ان نحرص على الدعاء فنرى اية الدعاء تخللت ايات في ثنايا ايات الصيام من سورة البقرة نرى قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:32:54
قال فريق من اهل العلم بالتفسير لماذا تخللت اية الدعاء ايات الصيام؟ قالوا لانه يستحب للصائم ان يكثر من الدعاء. وانت صائم اكثر من الدعاء فانت اقرب الى الله والله يقول انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا - 00:33:24
يعني مع الخيرات كلها دعاء. وانت تقرأ القرآن ادعو. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر باية فيها رحمة سأل وباية فيها عذاب تعوذ باية فيها تسبيح سبح بات فيها تكبير كبر عليه الصلاة والسلام. فهو انت تقرأ القرآن مررت باية - 00:33:54
فيها رحمة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. لا مانع من ان تقول يا رب ارزقني الفردوس مررت بها في عذاب تعوذ. فدوما مع الاعمال الصالحة - 00:34:24
دعاء يسارعون في الخيرات ويدعوننا. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر. يعني ليس الصائم عند الفطر فحسب بل الصائم حتى يفطر طالما انك صائم. فاكثروا من الدعاء. وايضا وكما اننا نسعى لتهذيب - 00:34:44
انفسنا وصلاحها نوصل خيرنا للناس. ونوصل نفعنا للناس. فان الله قال عن المسيح عليه السلام وهو لنا اسوة فضمن الانبياء الذين قال الله فيهم اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر. قال المسيح في مهده وجعلني مباركا اينما كنت - 00:35:14
بني نفاعا للخلق اينما كنت. فكن كذلك انت نفاعا للخلق. انك اذا قرأت الكتاب العزيز ترى اقتران للصلاة بالزكاة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة بني الاسلام على خمس اقام الصلاة وايتاء الزكاة. فمع صلاتنا ومع صيامنا نوصل - 00:35:44
خيرنا بازن الله لخلق الله. نوصل خيرنا بازن الله لخلق الله. فكونوا نفعين للخلق لامور شتى اولا رغبة في الاجر والثواب. لا تظن انك اذا بخلت اغتنيت بل كان من السلف الصالح. من اذا لم يوفق للصدقة - 00:36:14
يحزن ومعه المال لكن لم يوفق لشخص صالح يتصدق عليه. كان يحزن لماذا يحزن؟ يقول اخشى ان اكون حرمت الصدقة بذنبي. حرمت من الصدقة بذنبي حرمت من قيام الليل بذنبي. فلم يكن المال هو الشاغل له - 00:36:44
انما كان يخشى اذا تخلف عن الطاعة ان يكون سبب تخلفه ان الله سخط عليه ذلك استنباطا من ايات يقول هذا العالم او هؤلاء العلماء ان الله قال ولو ارادوا الخروج - 00:37:14
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فزبطهم. يعني ما الذي جعلهم يتخلفون عن الجهاد ان ربنا هو الذي ثبتهم وحرمهم شرف الجهاد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وقال فما لكم في - 00:37:38
منافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا. اي والله منعهم الجهاد وشرف الجهاد بسبب كسبهم السيء. وقال تعالى واما فاما من بخل واستغنى. وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ولكن اما من اعطى واتقى اعطى واتقى - 00:37:58
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. يعني اذا اعطيت وبذلت من المال مالا وانت انتقل لله سيهيئك الله لعمل الخير. سيهيئك لعمل الخير ستتصدق وانت سعيد انك تتصدق ستصلي وانت سعيد انك تصلي ستصوم وانت سعيد انك - 00:38:28
انك تصوم ستقوم من الليل وانت سعيد بقيامك لليل. قال تعالى واعود مزكرا فاما ما من اعطى اعطى المال واعطى الخير للخلق. واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:38:58
فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له اذا تردى. فكن نفاعا للخلق كن مباركا على الخلق لا تكن شؤما على الناس. لا تكن طعانا همازا لما مازن بخيلا انما كن نفاعا لخلق الله سبحانه وتعالى تغنم وتسلم. ايها الاخوة - 00:39:28
اياكم ثم اياكم ان تتخلفوا عن اداء زكاة اموالكم. فان من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته صفحت له صفائح من نار يوم القيامة يكوى بها وجهه وجبينه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 00:39:58
ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة او مقعده من النار. ان النبي قال من اتاه الله فلم يؤد زكاة مثل له اي صور له ما له شجاعا اقرع اي

في صورة حية - 00:40:18
عظيمة تساقط شعر رأسها من شدة السم الذي بها له زبيبتان ان ملئتا سما يطارد وهو يفر منه ثعبان وحش يطارد مانع الزكاة. يطارد وهو يفر يلتفت اليه يقول من انت؟ يقول انا كنزك انا مالك انا كنزك - 00:40:38
انا مالك سم يناوله اليد فيقدمها كما يقدم الفحل. ثم يلتف حول رقبته متى؟ ويشرشر شدقه الى قفاه. وشدقه الاخر الى قفاه. وتلا قولوا قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون - 00:41:08
ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض. والله بما تعملون خبير. ايها الاخوة اقبل عليكم شهر الجود الرسول اذا قدم رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة. فمن اعطاه الله مالا فليبذل يمينا وشمالا في طاعة الله - 00:41:38
وفي مرضاة الله كونوا كرماء اجواد في هذا الشهر الكريم المبارك. كونوا اجواد في هذا الشهر الكريم المبارك اذكروا ايتاما حرموا الاباء الذين كانوا يدخلون عليهم بصنوف الطعام والشراب والابتسامات - 00:41:58
فكونوا عوضا وليخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ايها الاخوة اسألوا الله ان يبارك لمن انشأ هذا الصرح العظيم. بيتا من بيوت الله - 00:42:18
اسأل الله له التوفيق والقبول. اسأل الله ان يبارك له في ماله. وان يخلف عليه به يا رب فيه يا رب العالمين فانما يأمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة. ولم يخش الا الله فعسى اولئك - 00:42:38
ان يكونوا من المهتدين في هنيئا له من بنى لله مسجدا. هنيئا له بقول الرسول الامين. من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. هنيئا له لمن اكرم المساجد. هنيئا له بقوله تعالى في بيوت - 00:42:58
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا - 00:43:18
ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. هنيئا له من رزق مالا ووفق لانفاقه في طاعته الا وفق لانفاقه في مرضاة الله. فعل الايمان دوما نفعون للخلق. نفعون لانفسهم - 00:43:38
نفعون للناس فكونوا كذلك. الموفق من وفقه الله. قال العبد الصالح خطيب الانبياء شعيب عليه السلام ام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت؟ اما توفيقي الا بالله؟ فنسأل الله ان يوفقنا واياكم الى طاعته ومرضاته - 00:43:58
ونقول مقولة الصالحين رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اصررنا وما اعلنا وما اسرفنا. وما انت اعلم - 00:44:18
منا انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. لا اله غيرك. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اسكننا الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء - 00:44:48
ايها الصالحين وحسن اولئك رفيقا. نسألك يا ربنا ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرارهم - 00:45:08
انا واسرى المسلمين واشفي مرضانا ومرضى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين واب المسيئين منا للمحسنين ايها الاخوة لا تنسوا الصلاة والسلام على سيد ولد ادم فان صلاتكم تصل اليه فيرد عليكم - 00:45:28
مسلما صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله واقم الصلاة - 00:45:48